

Distr.: General
15 August 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الستين

إحياء ذكرى محرقة اليهود

رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي
الاتحاد الروسي وأستراليا وإسرائيل وكندا والولايات المتحدة الأمريكية لدى
الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكوماتنا يشرفنا أن نطلب إليكم، عملاً بالمادة ١٤ من
النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الستين بعنوان
”إحياء ذكرى محرقة اليهود“ في إطار الجزء المعنون ”تعزيز حقوق الإنسان“. ونطلب أيضاً
أن يجري النظر في هذا البند من جدول الأعمال مباشرة في جلسة عامة. وعملاً بالمادة ٢٠
من النظام الداخلي للجمعية العامة، نرفق طيه مذكرة إيضاحية (المرفق الأول) ومشروع قرار
(المرفق الثاني).

(توقيع) ألكسندر ف. كونوزين

القائم بالأعمال بالنيابة
البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جون دوت

الممثل الدائم
البعثة الدائمة لأستراليا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) دان غيلرمان

الممثل الدائم

البعثة الدائمة لإسرائيل

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جيلبرت لورين

القائم بالأعمال بالنيابة

البعثة الدائمة لكندا

لدى الأمم المتحدة

(توقيع) جون بولتن

الممثل الدائم

البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية

لدى الأمم المتحدة

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وأستراليا وإسرائيل وكندا والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

مذكرة إيضاحية

١ - يصادف احتفالنا في عام ٢٠٠٥ بالذكرى السنوية الستين لإنشاء الأمم المتحدة، مرور ٦٠ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية وتحرير معسكرات الاعتقال النازية. وتدل الصلة القائمة بين هذين الحدثين على أن إنشاء الأمم المتحدة، فضلا عن مبادئها الأساسية وما تظطلع به من مهمة سامية، يمثل ردا على أهوال الحرب العالمية الثانية ومأساة محرقة اليهود على نحو ما تبينه المواد الأولى من ميثاق الأمم المتحدة.

٢ - لقد كانت محرقة اليهود محاولة منهجية ووحشية ترمي إلى إبادة شعب بأكمله بطريقة وجسامة ليس لهما مثيل في التاريخ البشري. وقد قتل ستة ملايين يهودي، أي بالضبط ثلث عدد الشعب اليهودي، وقتل معهم عدد لا يحصى من الأقليات الأخرى. ورغم أن المحرقة مأساة فريدة من نوعها عاشها الشعب اليهودي إلا أن الدروس المستفادة منها ذات بُعد عالمي.

٣ - والأمم المتحدة، تلك المنظمة التي نهضت من رماد محرقة اليهود، والتزمت "بإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب" و"باحترام وحماية "كرامة الإنسان وقدره"، تقع على عاتقها مسؤولية خاصة تتمثل في ضمان ألا تُمحى المحرقة والدروس المستفادة منها على الإطلاق من الذاكرة، وأن تفيد هذه المأساة إلى الأبد كإنذار لجميع الناس بأخطار الكراهية والتعصب والعنصرية والتحيز.

٤ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، عقدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة دورة استثنائية تاريخية للجمعية العامة لإحياء للذكرى السنوية الستين لتحرير معسكرات الاعتقال النازية. وفي تلك الدورة التزمت الدول الأعضاء بمبدأ "عدم تكرار ذلك أبدا!" وأكدت أهمية دور الأمم المتحدة ومسؤوليتها في إحياء ذكرى محرقة اليهود والتثقيف بها، وتكريم الضحايا والناجين من المحرقة والوقوف بالمرصاد حتى لا يتكرر هذا الشر من جديد، وذلك لصالح الأجيال المقبلة. وبات الوفاء بهذه المسؤولية ملحا أكثر من أي وقت مضى بالنظر إلى تضاؤل جيل الناجين من المحرقة، وإلى الزيادة المفرعة في الأفعال المعادية للسامية على الصعيد العالمي، ونكران وقوع المحرقة، والعنصرية، والتعصب الديني.

٥ - وسيضفي النظر في البند المقترح واعتماد مشروع القرار المقترح (انظر المرفق الثاني) صبغة رسمية ومؤسسية على ذكرى محرقة اليهود والتثقيف بها داخل منظومة الأمم المتحدة. ومن المناسب بوجه خاص إدراج هذا البند في جدول أعمال الدورة التاريخية المقبلة للجمعية العامة التي ستحتفل بالذكرى الستين لإنشاء الأمم المتحدة.

٦ - ويشمل مشروع القرار المقترح ١٠ فقرات في الديباجة، وست فقرات في المنطوق. ويدعو القرار في منطوقه، إلى أمور منها، إعلان الأمم المتحدة يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير يوماً دولياً سنوياً لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود. ويحث الدول الأعضاء على وضع برامج تثقيفية لترسيخ الدروس المستفادة من محرقة اليهود في أذهان الأجيال المقبلة للمساعدة في الحيلولة دون وقوع أفعال الإبادة الجماعية في المستقبل. ويرفض القرار كذلك أي نكران لوقوع محرقة اليهود وبيدين بدون تحفظ جميع مظاهر التعصب الديني أو التحريض أو المضايقة أو العنف ضد الأشخاص أو الطوائف على أساس الأصل العرقي أو المعتقد الديني أينما تحدث. ويطلب مشروع القرار في الفقرة الأخيرة من منطوقه إلى الأمين العام أن يضع برنامج توعية بعنوان "المحرقة والأمم المتحدة" وأن يتخذ تدابير لتعبئة المجتمع المدني من أجل ذكرى محرقة اليهود والتثقيف بها.

٧ - ويهيب مقدمو هذا الطلب بجميع الدول الأعضاء أن تدعم إدراج البند التكميلي المقترح في جدول أعمال الدورة الستين للجمعية العامة وأن تشترك في تقديم مشروع القرار المقترح. وستبرهن الدول بذلك على التزامها بقضية ذكرى محرقة اليهود والتثقيف بها وتعمل للمساعدة في الحيلولة دون وقوع أفعال الإبادة الجماعية في المستقبل وتعزز وفاء الأمم المتحدة بمهمتها ومبادئها الأساسية.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من ممثلي الاتحاد الروسي وأستراليا وإسرائيل وكندا والولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

مشروع قرار

إحياء ذكرى محرقة اليهود

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي ينص على أن لكل إنسان الحق في التمتع بكافة الحقوق الواردة في هذا الإعلان، دون أي نوع من التمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو الدين أو بسبب أي وضع آخر،

وإذ تشير إلى المادة ٣ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن لكل فرد الحق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه،

وإذ تشير أيضا إلى المادة ١٨ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة ١٨ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية اللتين تنصان على أن لكل شخص الحق في حرية الفكر والوجدان والدين،

وإذ تضع في اعتبارها أن المبدأ الأساسي لميثاق الأمم المتحدة المتمثل في "إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب" هو دليل على الصلة الراسخة بين الأمم المتحدة ومأساة الحرب العالمية الثانية الفريدة من نوعها،

وإذ تشير إلى اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها التي اعتمدت لتفادي تكرار أعمال الإبادة الجماعية من قبيل الأعمال التي ارتكبتها النظام النازي،

وإذ تشير أيضا إلى ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص على أن تجاهل حقوق الإنسان وازدراءها أفضيا إلى أعمال أثار بربريتها الضمير الإنساني،

وإذ تحيط علما بأن الدورة الستين للجمعية العامة تُعقد في العام الستين لهزيمة النظام النازي،

وإذ تشير إلى الدورة الاستثنائية الثامنة والعشرين للجمعية العامة، التي مثلت حدثا فريدا، والتي عقدت لإحياء ذكرى تحرير معسكرات الاعتقال النازية،

وإذ تعرب عن إحلالها لشجاعة الجنود الذين قاموا بتحرير معسكرات الاعتقال وتفانيهم،

وإذ تؤكد من جديد أن محرقة اليهود التي أدت إلى مقتل ثلث الشعب اليهودي ومعه عدد لا يحصى من أفراد الأقليات الأخرى ستظل إلى الأبد إنذارا لجميع الناس بأخطار الكراهية والتعصب والعنصرية والتحيز،

١ - تقرر أن تعلن الأمم المتحدة يوم ٢٧ كانون الثاني/يناير يوما دوليا سنويا لإحياء ذكرى ضحايا محرقة اليهود؛

٢ - تحت الدول الأعضاء على وضع برامج تثقيفية لترسيخ الدروس المستفادة من محرقة اليهود في أذهان الأجيال المقبلة للمساعدة في الحيلولة دون وقوع أفعال الإبادة الجماعية، وتثني، في هذا السياق، على فرقة العمل المعنية بالتعاون الدولي بشأن التثقيف بمحرقة اليهود وإحياء ذكرائها وإجراء البحوث بشأنها؛

٣ - ترفض أي نكران كلي أو جزئي لوقوع محرقة اليهود كحدث تاريخي؛

٤ - تثني على الدول التي شاركت بنشاط في صون المواقع التي استخدمتها النازية خلال محرقة اليهود كمعسكرات للموت ومعسكرات للاعتقال ومعسكرات للسخرة؛

٥ - تدين دون تحفظ جميع مظاهر التعصب الديني أو التحريض أو المضايقة أو العنف ضد الأشخاص أو الطوائف على أساس الأصل العرقي أو المعتقد الديني أينما تحدث؛

٦ - تطلب إلى الأمين العام وضع برنامج توعية بعنوان "المحرقة والأمم المتحدة" واتخاذ تدابير لتعبئة المجتمع المدني من أجل إحياء ذكرى محرقة اليهود والتثقيف بها للمساعدة في الحيلولة دون وقوع أفعال الإبادة الجماعية في المستقبل، وتقديم تقرير عن وضع البرنامج إلى الجمعية العامة في غضون ستة أشهر من تاريخ اعتماد هذا القرار، وتقديم تقرير عن تنفيذ البرنامج إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين.